



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2010  
الموضوع



الصفحة
1
2

3	المعامل:	NS02	اللغة العربية وآدابها	المادة:
3 س	مدة الإنجاز:	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		الشعب(ة) أو المسلك:

**أولاً: درس النصوص (14 نقطة)**

## الكومة

كانت العتمة تلف أشجار الحديقة العامة ونباتاتها، فتُخِيلُ إليه كأشباح سود طويلة وقصيرة نوات أذرع متعددة متحركة مثل أخطبوط هائل داكن. وكانت أمطار الليلة الماضية على الأرض قد تجمدت، هنا وهناك، صقيعا يتكسر تحت وقع قدميه. وعصفت رياح ثلجية تخترق القلنسوة التي يعتمرها، وتلسع أذنيه وأنفه وشفتيه فتحيلها حمراء قانية كعرف الديك. وأخذت أنفاسه اللاهثة المتلاحقة تتناغم مع اصطكاك أسنانه وارتجاف أوصاله. وبينما هو يجري مسرعا مكدودا، لاحت له كومة قائمة على جانب الممر. ولم يكن لديه متسع من الوقت ليمعن النظر أو يطيله في تلك الكومة، فاكتفى بأن حسبها مجرد كومة أحجار جُلبت لترميم سياج الحديقة العامة، أو ركام أغصان تجمّع من جراء تشذيب الأشجار. لا يهم.

في فجر اليوم الثاني، انطلق كعادته كل يوم يمارس رياضة العدو في الحديقة العامة المجاورة لمنزله. وفي الغلس لمح الكومة ما تزال في مكانها على جانب الممر. وعندما اقترب منها هذه المرة، ندّت منها حركة مريبة. ولم يكن لديه من الوقت الكافي ليدقق النظر أو يطيل التأمل، إذ كان عليه أن يعود إلى المنزل مباشرة للاستحمام، وتناول طعام الفطور، والتوجه إلى مقر عمله في المصنع قبل الساعة السابعة صباحا، ولهذا اكتفى بافتراض أن الحركة صادرة من واحد من الكلاب أو القطط السائبة التي تتخذ من الحديقة ملجأ. لا يهم.

في اليوم الثالث وبينما هو يركض مقتربا من الكومة ذاتها في المكان نفسه على جانب الممر، تراءى له ما يشبه اليد ممدودة منها. وبعد بضع خطوات توقف عن الجري ليعود القهقري إليها ويحدّق فيها، فإذا بها امرأة عجوز متلفعة بعباءة سوداء، تسند ظهرها إلى شجرة كبيرة من أشجار الحديقة. ظل مطرقا لهنيهة، ثم دسّ يده في جيبه وأخرج بعض النقود، ووضعها في اليد الممدودة في العراء؛ ولكنها لم تقبض النقود، فسقطت على الأرض. التقط النقود، وحطها مرة أخرى في يدها، ونبهها بالمناداة، ولكنها ظلت صامتة ولم تقبض النقود، لمس كفها وحركها بلطف لعلها كانت غافية وهي جالسة، ولكن برودة مريضة سرت من يدها إلى أصابعه وأشاعت في جسده قشعريرة وتوجّسا. وقبل أن يُتاح له القليل من التفكير، مال جسم المرأة بأكمله مع تلك الحركة الخفيفة لتسقط على الأرض جثة هامدة.

علي القاسمي: أوان الرحيل - قصص

دار ميريت - القاهرة - الطبعة الأولى 2007 - الصفحة 37



اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياق تطور الأشكال النثرية الحديثة؛
- تلخيص أحداث القصة ورصد تطورها وفق وضعيات الخطاطة السردية ( وضعية الانطلاق والبدائية- وضعية الوسط والتحول - الوضعية النهائية)؛
- تحديد شخصيات القصة وإبراز سماتها؛
- رصد مكونات الزمان والمكان و بيان دورها في تطور أحداث القصة؛
- تركيب نتائج التحليل لإبراز البعد الاجتماعي في النص، وإبداء الرأي الشخصي في مدى قدرة فن القصة على التعبير عن بعض الظواهر الاجتماعية.

### ثانيا: درس المؤلفات ( 6 نقط )

ورد في رواية " اللص والكلاب " ما يأتي:

" وأخيرا توقفت سيارة أمام باب القصر، وراح البواب يفتح الباب على مصراعيه... وأضيئ المصباح فغمر النور المدخل كله. أخرج سعيد مسدسه وصوبه نحو الهدف. وفتح باب السيارة. ونزل رؤوف علوان، وصاح سعيد:

- رؤوف !

انتبه الرجل إلى مصدر الصوت في دهشة، فصاح سعيد:

- أنا سعيد مهرا.. خذ..

غير أنه في الوقت نفسه انطلقت نحوه من الحديقة رصاصة أصاب أزيها صميم أذنه..."

نجيب محفوظ : اللص والكلاب – دار الشروق . القاهرة

طبعة 2006 - الصفحة :99 وما بعدها

انطلق من هذا المقطع، ومن قراءتك الرواية ؛ ثم أنجز ما يأتي:

- تحديد موقع المقطع داخل مسار أحداث الرواية؛
- رصد الأسباب التي دفعت سعيد مهرا إلى التفكير في الانتقام من رؤوف علوان؛
- جرد القوى الفاعلة الواردة في المقطع، بالتركيز على الشخصيات الأدبية، وإبراز العلاقات القائمة بينها.



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا  
الدورة العادية 2010  
عناصر الإجابة

الصفحة
1
2



3	المعامل:	NR02	اللغة العربية وآدابها	المادة:
3	مدة الإنجاز:	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		الشعب (ة) أو المسلك:

تعتبر المعطيات المقترحة في هذا الدليل إطارا عاما يسترشد به الأستاذ المصحح، ويراعى في تقييم إنجاز المترشح:

- تماسك التصميم المنهجي للموضوع؛
- استثمار المكتسبات المعرفية والمنهجية واللغوية.

سلم التقييم	أولاً: درس النصوص ( 14 نقطة)
نقطتان	<p>- تأطير النص ضمن سياق تطور الأشكال النثرية الحديثة:.....</p> <p>- ينبغي أن يستحضر المصحح تعدد مداخل تأطير النص القصصي؛ لذلك تقبل مختلف الأجوبة التي تتمحور حول :</p> <p>- الإشارة إلى المعطيات التاريخية والثقافية والأدبية التي أسهمت في ظهور فن القصة في الأدب العربي الحديث؛</p> <p>أو - التعريف بفن القصة وتطوره، وذكر بعض أعلامه ورواده ...</p>
نقطتان	<p>- تلخيص أحداث القصة ورصد تطورها وفق وضعيات الخطأ السردية ( وضعية الانطلاق والبدائية - التحول - الوضعية النهائية ) :.....</p> <p>ينتظر أن يبرز إنجاز المترشح قدرته على تلخيص أحداث القصة بأسلوب شخصي، يكشف عن فهمه لموضوع القصة ومنتها الحكائي، وانتظام هذا التلخيص وفق وضعيات الخطأ السردية الآتية:</p> <p>* <b>وضعية البداية :</b> - (اليوم الأول) خروج البطل لممارسة رياضة العدو في الحديقة العامة، كعادته كل صباح.</p> <p>* <b>وضعية الوسط أو التحول:</b></p> <p>- رؤية البطل كومة قاتمة لم يرها من قبل، وعدم اهتمامه بها لضيق وقته، واعتقاده أنها مجرد كومة أحجار...</p> <p>- (اليوم الثاني) صدور حركة مريبة عن الكومة، وافتراس البطل أنها صادرة عن واحد من الكلاب أو القطط الضالة؛</p> <p>- (اليوم الثالث) ملاحظة البطل شبه يد ممتدة من الكومة، مما أثار فضوله؛</p> <p>- اكتشافه أنها يد امرأة عجوز؛</p> <p>- وضعه نفودا في اليد الممدودة وسقوطها منها؛</p> <p>- تحريكه يد العجوز بلطف لتنبهها؛</p> <p>- سقوط العجوز على الأرض.</p> <p>* <b>وضعية النهاية :</b> اكتشاف البطل أن العجوز فارقت الحياة.</p>
3 نقط	<p>- تحديد شخصيات القصة وإبراز سماتها وملامحها:.....</p> <p>في القصة شخصيتان :</p> <p>- <b>بطل القصة</b> (الشخصية المحورية): رجل يسكن جوار الحديقة العامة .</p> <p>- <b>سماته وملامحه:</b> يمارس رياضة العدو كل صباح ، قوي البنية، يعمل في مصنع، ينتمي إلى فئة</p>



<p>الصفحة 2 2</p>	<p>اجتماعية ميسورة ؛ - المرأة العجوز: عجوز، فقيرة، مشردة، بدون مأوى، نحيلة، عاجزة عن الحركة، تبدو مجرد كومة ...</p>
<p>3 نقط</p>	<p>- رصد مكونات الزمان والمكان وإبراز دورها في تطور أحداث القصة ..... - مكونات الزمان : ثلاثة أيام من فصل الشتاء ( أمطار الليلة الماضية، صقيع ) العتمة، فجر اليوم الثاني ، الغلس ، قبل الساعة السابعة صباحا ، فجر اليوم الثالث ... - دورها : - أسهمت خطية الزمن في انتظام أحداث القصة وفق إيقاع تنابعي؛ - اختيار لحظات تلتبس فيها رؤية الأشياء. - مكونات المكان: الحديقة العامة (جانب الممر، المنزل المجاور للحديقة، الشجرة الكبيرة). - دورها: - أسهم المكان الضيق المعتم في إضفاء مزيد من الغموض والالتباس في التمييز والرؤية...</p>
<p>4 نقط</p>	<p>- تركيب نتائج التحليل لإبراز البعد الاجتماعي في النص، وإبداء الرأي الشخصي في مدى قدرة فن القصة على التعبير عن بعض الظواهر الاجتماعية..... ينتظر أن يتضمن إنجاز المترشح ما يأتي: - تركيب نتائج التحليل واستثمار معطياته لإبراز البعد الاجتماعي في النص، بالإشارة إلى الوضعية الاجتماعية لبعض الفئات المشردة التي تعاني التهميش والإقصاء والإهمال، وعدم الاهتمام بها من قبل فئات اجتماعية أخرى... - استثمار رصيده المعرفي لإبداء رأيه الشخصي في قدرة فن القصة على التعبير عن بعض الظواهر الاجتماعية مع مراعاة طريقة إبداء الرأي ...</p>

### ثانيا : درس المؤلفات ( 6 نقط )

#### 1. تحديد موقع المقطع داخل مسار أحداث الرواية..... (نقطتان)

المقطع مأخوذ من الفصل الرابع عشر من الرواية؛ حيث توجه سعيد مهران، ليلا، إلى قصر رؤوف علوان، وقد استبدت به رغبة جامحة في الانتقام منه، بعدما فشل في محاولة قتل عيش سدره، وقد تم تبادل إطلاق النار بشكل عشوائي؛ تسبب في سقوط ضحية أخرى بريئة، وانتهت هذه العملية بهروب سعيد مهران ونجاته من المطاردة؛ لكن إخفاقه في هذه المحاولة، سيضيق عليه الخناق ويشدد عليه الحصار...

#### 2. رصد الأسباب..... (نقطتان)

- تنكر علوان لمبادئه وأفكاره، وتملصه من مساعدة سعيد مهران بعد خروجه من السجن؛  
- تحريض رؤوف علوان الرأي العام على سعيد مهران، مما أزم الوضعية النفسية لهذا الأخير، وأجج رغبته في الانتقام، وذلك بتصفية من اعتبرهم خونة، وعلى رأسهم رؤوف علوان.

#### 3. جرد القوى الفاعلة وإبراز العلاقات..... (نقطتان)

- القوى الفاعلة الواردة في المقطع:

\* سعيد مهران: الشخصية الرئيسية في الرواية...

\* رؤوف علوان: الشخصية التي أسهمت في تعليم سعيد مهران وتوجيهه، وتغذية أفكاره بالتمرد على الواقع...

- العلاقات :

\* علاقة وئام وتوافق ( قبل دخول سعيد مهران إلى السجن)

\* علاقة صراع وعداء ( بعد خروج سعيد مهران من السجن)

وهذا التحول في العلاقة مرده إلى تنكر "رؤوف علوان" للمبادئ التي كان يدافع عنها، واعتبار "سعيد مهران" خطرا يتهدد مستقبله ومصالحه، ويجب التخلص منه...